

تصريح صحفي

صافي أرباح قطر للوقود بلغت ١,١٦٠ مليون ريال للعام ٢٠١٨

صرح المهندس سعد راشد المهندي الرئيس التنفيذي لقطر للوقود بأن مجلس إدارة قطر للوقود "وقود" عقد اجتماعه السنوي في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٥ فبراير ٢٠١٩ في برج وقود الكائن في منطقة الدفنة برئاسة السيد أحمد سيف السليطي رئيس المجلس، حيث ناقش النتائج المالية التي حققتها الشركة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨، وتم اعتمادها.

وأوضح بأن صافي أرباح وقود للعام ٢٠١٨ (بعد استبعاد حقوق الأقلية) بلغ ١١٦٠ مليون ريال، مقارنة بمبلغ وقدره ٩٦٤ مليون ريال تم تحقيقه في العام الماضي ٢٠١٧، وبزيادة قدرها ١٩٦ مليون ريال وبما تمثل زيادة بنسبة ٢٠% عن العام ٢٠١٧، كما بلغ العائد على السهم ١١,٧ ريال، مقارنة بـ ٩,٧ ريال للسهم الواحد للعام الماضي، بينما ارتفعت حقوق الملكية بنسبة حوالي ١٢% لتصل إلى حوالي ٨,٣ مليار ريال للعام المذكور مقارنة بحوالي ٧,٤ مليار ريال للعام ٢٠١٧.

وأضاف بأن النتائج الجيدة في مستوى الأرباح والعائد على السهم تعزى بصورة أساسية إلى ما قامت به الشركة من ترفيع معدلات الفعالية والكفاءة في اعمال وعمليات الشركة، والجهود المبذولة في تخفيض النفقات وفق سياسة ترشيد متكاملة تقوم على عدة مبادرات ابتدأتها الشركة في العام ٢٠١٧ مروراً بالعام ٢٠١٨، وما زالت في طور التنفيذ بصورة مرحلية.

وأفاد بأنه وبناء على النتائج المالية المحققة أصدر المجلس توصية ضمن جدول أعمال الجمعية العمومية المزمع عقدها مساء يوم الخامس والعشرون من مارس ٢٠١٩ بتوزيع أرباح نقدية قدرها (٧٩٥) مليون ريال قطري بنسبة (٨٠%) من قيمة رأس المال الاسمي المدفوع وبواقع (٨) ريال قطري لكل سهم، وذلك بعد الوضع الاعتبار وضعية السيولة الحالية والاحتياجات التمويلية المستقبلية للمشاريع الرأسمالية التي تم اعتمادها للعام ٢٠١٩ وفيما بعد.

كذلك أوضح أن المجلس اطلع على واعتمد المشاريع الحالية والمستقبلية التي تعتزم الشركة إنشائها لرفد مسيرة التنمية الشاملة بالبلاد، موضحاً بأن محطات الوقود التي تديرها الشركة بنهاية العام ٢٠١٨ بلغ عدد ٨٤ محطة، حيث شهد العام ٢٠١٨ إضافة عدد ٣٢ محطة في مناطق متفرقة من الدولة، مشيراً إلى أن الشركة ستقوم ببناء عدد ٣٠ محطة أخرى خلال العام ٢٠١٩، عليه تكون وقود قد ضاعفت عدد المحطات المبينة منذ انشاء وقود خلال عامين فقط.

ومن ناحية أخرى أوضح أن وقود لم تكتفي خلال العام ٢٠١٨ ببناء المحطات فقط، وانما قامت بتعزيز كفاءة وفعالية المحطات بزيادة عدد المضخات في المحطات تحت الانشاء بنسبة ٦١%، مما أسهم في توفير الخدمة للمستهلكين.

ولقد أضاف بأن وقود ستمضي قدماً خلال العام ٢٠١٩ والاعوام التالية في إضافة العديد من المضخات لأجل تخفيف اختناق السيارات في المحطات الناتج عن إغلاق الكثير من المحطات الاهلية، مؤكداً بأن وقود لن تتوانى في بناء المحطات في أي مكان وزمان في حال توفر الأراضي وتوفر الحاجة لذلك، تفعيلاً لدورها الخدمي للدولة والمجتمع.

وأما مشروع تسهيلات البيتومين فلقد اكتمل بناء الخزانات، والتي توفر سعة تخزينية بواقع ١٥,٠٠٠ طن متري. وسوف تضمن التوسعة لوقود الاحتفاظ بحصتها في السوق المحلي وبتوفير المنتج في الأوقات المناسبة للعملاء وبأسعار تنافسية، كما سوف تساهم في تقليل خدمات التخزين على ظهور السفن. علما بأن باقي الاعمال في مشروع التسهيلات ستكتمل في ابريل القادم.

وفي مجال الفحص الفني للمركبات فلقد أوضح بأن الشركة قامت خلال العام ٢٠١٨ بإضافة مركز الشحانية الثابت ومركز آخر متنقل، حيث بلغ عدد المراكز العاملة حاليا اثني عشر (١٢) مركزاً منها خمس (٥) مراكز متنقلة. كما ستتم إضافة مركزي المزروعة خلال الأشهر القليلة القادمة ومدينة موتر في مرحلة لاحقة.

وفي مجال عمليات الشركة خلال العام ٢٠١٨ تطرق إلى الزيادات الحادثة في حجم توزيع المنتجات البترولية مقارنة بالعام ٢٠١٧، حيث زادت كميات مبيعات الوقود بأنواعه المختلفة بنسبة ٤,٢%، وزادت مبيعات ووقود السفن بواقع ١٨٥,٧%، أما البوتاجاز فلقد حقق زيادة في الكميات بواقع ١٢,٧%، ومبيعات التجزئة البترولية زيادة في الكميات بواقع ١٤%، بينما حققت مبيعات التجزئة غير البترولية زيادة في الدخل بواقع ٣,٦%. وقد نتجت هذا الزيادة بسبب افتتاح المزيد من محطات الوقود التي تديرها الشركة. وقد ارتفعت حصة وقود من سوق التجزئة تبعا لذلك إلى ٧٠% مقارنة بـ ٥٨% للعام ٢٠١٧، وتسعى الشركة لزيادة حصتها بصورة تصل الى ٨٥% بنهاية العام ٢٠٢٠ بعد افتتاح المحطات الجديدة. وحققت شركة وقود لفحص المركبات نسبة نمو بواقع ٥٦% مقارنة بالعام ٢٠١٧ وأما مبيعات البيتومين ومنتجاته فلقد انخفضت بنسبة ضئيلة قدرها ٥,٩% عن مبيعات العام ٢٠١٧ حيث يعزى الانخفاض لعوامل العرض والطلب.

ولقد أوضح أن الشركة تهدف الى ضمان استمرارية زيادة حصتها في سوق توزيع ونقل المنتجات البترولية، والغاز، والبيتومين، ووقود السفن، من خلال بناء وإدارة المشروعات المختلفة، وإبرام العقود والاتفاقيات اللازمة لهذه الأنشطة، وما يدعم ذلك من أنظمة جودة وأنظمة تقنية حديثة، وباستصحاب وإدخال أفضل معايير الصحة والسلامة والنظم الأمنية ومجالات الاصحاح البيئي. وفي هذا الشأن فلقد قامت وقود خلال العام ٢٠١٨ بتجديد عقد توريد المنتجات البترولية شاملة وقود الطائرات مع قطر للبترول لمدة خمس سنوات إضافة الى تجديد عقد الفحص الفني مع وزارة الداخلية لذات المدة، كما تم التوقيع على عقد توريد وقود السفن لمدة سنتين، كذلك تقدمت خطوات تجديد الامتياز لمدة خمس سنوات بالموافقة عليه من مجلس الوزراء الموقر. واستعرض كذلك الخطوات التي قامت وتقوم بها وقود في مجالات التقطير، مفيدا بأن وقود تولي هذا الامر اهتماما كبيرا، حيث أن هنالك خطة استراتيجية لتوظيف والاحتفاظ بموظفين قطريين أكفاء ومؤهلين وإعدادهم لفريق القيادة، حيث يوجد عدد من الطلاب مبتعثون للدراسة على نفقة الشركة في التخصصات التي تتناسب مع متطلبات العمل في وقود، كما أن هنالك عدد من الموظفين القطريين تحت التدريب لاستيعابهم بوظائف مستهدفة مختلفة. وأوضح بأن نسبة التقطير لمجموعة وقود على مستوى كبار الموظفين بلغت ٣٩%، كما افاد بأن الغالبية العظمى بفريق الإدارة العليا من الكفاءات القطرية.

وأخيرا أكد المهندي بأن إدارة الشركة ومجلس إدارتها سيبدلان كل الجهود لتحقيق رؤية الشركة الاستراتيجية في تقديم أفضل الخدمات للوطن والمواطنين والمقيمين، وتحقيق أفضل النتائج لمساهميها الكرام، كما وجه الشكر لجميع الجهات ذات العلاقة لما تقدمه من دعم ومساندة لوقود في سبيل تحقيق اهدافها وبناء مشروعاتها الحيوية.